

مفردات المقال الاجتماعي في الصحافة السواحيلية الإلكترونية دراسة أسلوبية حاسوبية

أ. إيمان محمد سلام (*)

أ.د. تغريد عنبر (**)
أ.د. عبد الحي سالم (***)

• ملخص

يتناول هذا البحث السمات الأسلوبية للمقال الاجتماعي السواحيلي على مستوى المفردات من خلال مقالات اجتماعية سواحيلية إلكترونية؛ وذلك بعرض أهم المفردات الاجتماعية السواحيلية مع نسب دورانها في مادة البحث وعرض أهم سياقاتها. واعتمد الباحث في ذلك على مادة لغوية رقمية، متمثلة في المقالات المنشورة في الصحف الإلكترونية السواحيلية، وفقاً لإحدى برامج تحليل الذخائر اللغوية KWIC. ولكن قبل تقديم تلك السمات، كان على الباحث عرض أهم المفاهيم حول الصحافة والمقال الصحفي، والأسلوب والأسلوبية، والذخائر اللغوية.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب، السمات الأسلوبية، الأسلوبية الوظيفية، المقال الاجتماعي، والمفردات السواحيلية الاجتماعية

(*) معيدة بقسم اللغات الإفريقية بكلية الألسن - جامعة عين شمس

(**) أستاذ اللغويات الحاسوبية بكلية الألسن - جامعة عين شمس

(***) أستاذ اللغة السواحيلية بكلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر

The Vocabulary of Social Articles in Swahili Digital Journalism

A Computational Stylistic Study

Eman M. Salaam

Prof. Dr. Taghrid Anbar

Prof. Dr. Abdulhay Salim

- **Abstract:**

The research deals with Stylistics features of the Swahili social article at the vocabulary level, through electronic Swahili articles by presenting the most important Swahili social vocabulary with their turnover ratios and the most important contexts. The researcher built his research on linguistics digital material, within journalism articles published in electronic Swahili journalism, applied to a corpora analysis “Kwic” tool. But before presenting those features, the researcher will present definitions about journalism, journalism articles, style, stylistics and corpus.

Keywords: Style, Stylistics features, functional stylistics, social article and Swahili social vocabulary



• مقدمة

يقدم هذا البحث دراسة أسلوبية للمقال الاجتماعي في الصحافة السواحيلية الإلكترونية بهدف إبراز أهم السمات الأسلوبية لمفردات المقال الاجتماعي؛ فالصحافة الاجتماعية تُعد من أهم أنواع الصحافة المتخصصة التي لها دور كبير في تنمية وترقية الأخلاق في المجتمع والنهوض به، فهي تتناول القضايا المرتبطة بواقع الحياة الاجتماعية؛ مثل: الزواج، الطلاق، العادات والتقاليد، العنف، الإدمان، الهجرة، العنصرية، التحرش الجنسي وغيرها من المشكلات الاجتماعية.

فالصحافة عامة، والصحافة الاجتماعية خاصة، تهدف إلى توعية المجتمع بقضاياها كافة، كما أنها تعبر عن آراء الأفراد في البحث عن الحلول والمقترحات لكل ما يتعلق بمشكلات المجتمع؛ وهذا هو الهدف الأسمى للصحافة الاجتماعية، وإذا اتجهت لغير ذلك تبدأ المجتمعات بالانهيار بنشر الأفكار السلبية. وذلك لأن الصحافة الاجتماعية تتناول موضوعات حساسة وبأساليبها تسهم في رفع أو تدني الذوق العام للمجتمع.

ومع العصر التكنولوجي أصبح هناك الكثير من الصحف الإلكترونية المنشورة بمعظم لغات العالم، واللغة السواحيلية تتطور مثلها مثل اللغات العالمية الأخرى، فهناك الكثير من الجرائد الإلكترونية المنشورة باللغة السواحيلية التي تهتم بنشر الأخبار في شتى المجالات ومنها المجال الاجتماعي، ولأهمية هذا المجال وتأثيره على المجتمع، تطرق الباحث لدراسته في محاولة لتقديم سماته الأسلوبية على مستوى المفردات.

اعتمد الباحث في تقديم تلك الدراسة على الدراسة الأسلوبية الوظيفية، ولما كان الباحث قد اعتمد على تعريف الأسلوب بأنه "اختيار وتأليف"، فإنه سيقوم بتقديم دراسته الأسلوبية على أساس اختيار المفردات.

استند الباحث على مادة لغوية صحفية إلكترونية مستخرجة من ثلاث صحف سواحيلية: Habari leo (هباري ليو)، و Mtanzania (ممتزانيا)، و Mwananchi (مواننشي) تُنشر فيها الأخبار في مختلف المجالات سواء محلياً أو عالمياً، حيث جمع

الباحث مادته منها ولكن في المجال الاجتماعي فقط لأنه موضوع بحثه، بحيث يكون عدد المقالات 54 مقالاً احتوت على 24086 مفردة، وجميعها تغطي فترة خمسة أعوام: من م2017 حتى م2022.

وتتضمن خطة البحث الاستعانة بتقنيات حاسوبية تمكن الباحث من إجراء دراسات إحصائية وأسلوبية تتيح المجال لاستخراج المفردات وتسمح بالتعرف على نسبة دورانها في مادة البحث، كما تمكنه من حصر السياقات وتحليلها تحليلاً دقيقاً. لتحقيق هذه المهام جميعاً يستعين الباحث ببرنامج تحليل النصوص KWIC (Key Word In Context) أي "الكلمة الرئيسة في السياق".

إشكالية البحث

رغم وجود عدد غير قليل من الأبحاث التي تعالج الدراسات الأسلوبية في الصحافة السواحلية، إلا أنه لا توجد دراسة واحدة تتعرض لدراسة الأسلوبية في المجال الاجتماعي -من خلال المنهج الحاسوبي- رغم أهميته لارتباطه بقضايا ومشاكل المجتمع، فود الباحث إلقاء الضوء على تلك الدراسة.

تساؤلات البحث

- ما تعريف الصحافة والمقال الصحفي، وما الصحافة الإلكترونية وما أهم خصائصها؟
- ما الأسلوب؟ وماذا تعني الأسلوبية؟ وماذا عن اتجاه الأسلوبية الوظيفية الذي يبني الباحث منهجه وفقاً له؟
- ما مفهوم الذخائر اللغوية؟ وما هي برامج التحليل السياقية؟
- ما السمات الأسلوبية المميزة للمقال الصحفي الاجتماعي في اللغة السواحلية بناء على معطيات المعالجة التقنية؟



أولاً: تعريف الصحافة والمقال الصحفي:

- الصحافة:

ذكر د. علي كنعان تعريفاً اصطلاحياً في قوله إن: "الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها"¹.

وهو ما يتفق مع ما ذكره H.J.M Mwansoko حول تعريف الصحافة في كتابه *Mitindo ya Kiswahili Sanifu* (أساليب السواحيلية الفصحى) قائلاً: تعد الصحافة أداة مهمة للغاية للتواصل مع الجمهور، وبالفعل هي وسيلة الاتصال الأقدم مع الجمهور مقارنة بغيرها من الراديو، والتلفاز، والسينما، والفيديو وغير ذلك...²

ف نجد أن الصحافة تعد من أقدم وسائل التواصل بالجمهور، حيث تهتم بجمع وتحليل الأخبار المتعلقة بالأحداث المحيطة بالجمهور في أي مجال، كان سياسياً أو اجتماعياً أو غيره، وتحليلها والتحقق من صحتها ومن ثم تحريرها وكتابتها وتقديمها للجمهور، سواء في الصحف أو المجلات. وهذه الأخبار قد تكون محلية أو قومية أو عالمية.

وتتنقسم أنواع الصحافة من حيث الوسيلة التي يُعتمد عليها في إيصال ونقل الأخبار والمعلومات للجمهور إلى نوعين؛ والذي يعد من أهم التقسيمات لأنواع الصحافة. وهما:

- الصحافة الورقية أو المطبوعة.

- الصحافة الإلكترونية.

الصحافة الإلكترونية

هناك تعريفات عديدة لمفهوم الصحافة الإلكترونية اطلع عليها الباحث، ووجد أن من أشمل وأدق التعريفات، تلك التي قدمها د. رضا عبدالواجد بأن: "الصحافة الإلكترونية

1- علي كنعان. الصحافة مفهومها وأنواعها. دار المعتز، الأردن: عمان، ط1، 2014، ص5.

2- Mwansoko, H. J. M. Mitindo ya Kiswahili sanifu. Dar es Salaam: University Press, Chap ya pili, 1994, uk40.

هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات،¹ سواء كانت نسخة أو إصدار إلكترونية لصحيفة² مطبوعة ورقية، أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدار مطبوعة ورقية³، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلًا دقيقًا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر، ومن ساعة لأخرى، أو من حين لآخر حسب إمكانية جهة الصدور.⁴

مفهوم المقال الصحفي

ذكر فاروق أبو زيد تعريف المقال الصحفي بأنه: "الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة، وعن آراء بعض كتّابها في الأحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي. ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية، والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة".⁵

وهو ما يتفق مع ما أوضحه عبد العزيز شرف حول تعريفه للمقال الصحفي بأنه عرض لحقيقة ما، وتقديم رأي في نسق منطقي بهدف الامتاع والمؤانسة، والتوجيه والإرشاد، والتفسير لأنباء مهمة يوضحها للقارئ. كما أنه يتناول الأحداث الجارية المهمة التي تقتضي الشرح والتفسير.⁶

ومن خلال هذه التعريفات يتضح أن جميعها تتفق على أن المقال الصحفي هو الأداة التي يستخدمها الكاتب (الصحفي) للتواصل مع الجمهور لنشر الأحداث الجارية

1- خطأ في مكان علامات الترقيم (الفصلة) في الفقرة وصُححت.

2- خطأ إصدار إلكترونية، والتصحيح إصدارًا إلكترونيًا.

3- خطأ في إصدار مطبوعة ورقية، والتصحيح إصدارًا مطبوعًا ورقياً.

4- رضا عبد الواحد أمين. الصحافة الإلكترونية. دار الفجر، القاهرة، ط1، 2007، ص93.

5- فاروق أبو زيد. فن الكتابة الصحفية. عالم الكتب، القاهرة، 1990، ط4، ص179.

6- عبد العزيز شرف. فن المقال الصحفي. دار قباء، القاهرة، 2000، ص29. بتصرف.



سواء أحداث اجتماعية، اقتصادية، سياسية، أو رياضية وغيرها حول ما يخص المجتمع، وذلك بهدف توعيته بما يحدث حوله والتفاعل معه.

ولأن البحث يختص بالمجال الاجتماعي، فالمقال الاجتماعي من أهم وظائفه توعية المجتمع بقضاياها كافة، كما أنه يعبر عن آراء الأفراد في البحث عن الحلول والمقترحات لكل ما يتعلق بمشكلات المجتمع، كمت أنه يعد من أهم أنواع المقالات المتخصصة التي لها دور كبير في تنمية المجتمع والنهوض به، فهي تتناول القضايا المرتبطة بواقع الحياة الاجتماعية؛ مثل: العادات والتقاليد، والعنف، والإدمان، والعنصرية، والتحرش الجنسي وغيرها من المشكلات الاجتماعية.

ثانيًا الأسلوب والأسلوبية:

الأسلوب

هناك العديد من التعريفات لمفهوم الأسلوب اطلع عليها الباحث في كتب الدراسات الأسلوبية، وسيعرض منها تلك التعريف التي سيعتمدها في تحليل بحثه.

يري بعض الباحثين أن اللغة المعينة هي عبارة عن قائمة هائلة من الإمكانيات المتاحة للتعبير. ومن ثم فإن الأسلوب هو اختيار (uchaguaji) choice أو انتقاء selection (uteuzi) يقوم به المنشئ لسلمات لغوية معينة بغرض التعبير عن موقف معين. ومجموعة الاختيارات الخاصة بمنشئ معين هي التي تشكل أسلوبه الذي يمتاز به ويفضله عن الأسلوب أو السمات الأخرى.¹

وذكره كلا من Ahmed Kipacha و Hadija Jilala في كتابهما Nadharia za Elimumitindo ya Kiswahili، النظريات الأسلوبية السواحيلية، أن: الأسلوب هو الترتيب الوظيفي لاختيار الكلمات، وترتيب الجمل وال فقرات، والشكل الكتابي، أو الإيقاع الصوتي وغيرهم.²

1- سعد مصلوح. الأسلوب دراسة لغوية إحصائية. عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1993، ص39:37 بتصرف.

2- Ahmed Kipacha na Hadija Jilala. Nadharia za Elimumitindo ya Kiswahili. Tanzania, Dar es Salaam: Daud Publishing Company Ltd, Chapa cha Kwanza, 2021, Uk11.

ومن خلال تلك التعريفات للأسلوب فنرى أنها تهتم بالعلاقة بين المنشئ (الكاتب) والمتلقي (القارئ) من خلال اختيار الكاتب للسمات اللغوية التي تؤثر على القارئ. أنواع الأسلوب وقد قسم الشايب الأسلوب إلى نوعين وهما: الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي. فالأسلوب العلمي لا نجد للانفعال والعاطفة أثرًا واضحًا لأنه يستخدم لغة العقل لتوصيل حقائق ونتائج حول موضوع ما، لذلك لا نجد تكرار الفكرة بأكثر من طريقة؛ حيث يتميز هذا الأسلوب باستخدام لغة سهلة وواضحة ودقيقة. أما الأسلوب الأدبي يظهر فيه العاطفة والانفعال لما فيه من إضافة الخيال، لذلك نجده ملئًا بالصور الخيالية والمحسنات البديعية والكلمات الموسيقية، ولهذا فمن المنطقي نجد تكرار للفكرة الواحدة بأكثر من طريقة.¹

ولكن نجد Mwansoko قسم الأسلوب إلى أربعة أنواع: الأسلوب العلمي، الأسلوب الرسمي، أسلوب الصحافة والأمور السياسية، وأسلوب التواصل غير الرسمي.² فيمكن القول بأن للأسلوب أربع أنواع: الأسلوب العلمي؛ ويندرج تحته أسلوب الصحافة والأمور السياسية، الأسلوب الأدبي، الأسلوب الرسمي، الأسلوب غير الرسمي.

الأسلوبية

ذُكرت الأسلوبية في كتاب *Nadharia za Elimumitindo ya Kiswahili* بأنها: علم استخدام المناهج اللغوية في النقد، كما أنه يختص بتحليل النصوص الأدبية وغير الأدبية.¹

1- أحمد الشايب. الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، مكتبة النهضة المصرية، ط8، 1991، ص60:59، بتصرف.

2- بتصرف من:

Mwansoko, H. J. M. Mitindo ya Kiswahili sanifu. Dar es Salaam: University Press, Chap ya pili, 1994, Uk12.



النظريات الأسلوبية

"صار للأسلوبية اتجاه عام هو دراسة الأسلوبية العامة، واتجاه خاص، وهو الدرس الأسلوبي الخاص بلغة من اللغات. فعزز استقلالها علماً ضمن الدراسات اللسانية. ثم نشأت عن ذلك مدارس استفاد معظمها من الدرس اللساني الذي أنشأه ((سوسير)) في بداية هذا القرن، نذكر منها: أسلوبية التعبير، وأسلوبية الفرد أو الأسلوبية المثالية، والأسلوبية التكوينية، والوظيفية، والبنوية. وتفرعت هذه المدارس إلى مذاهب تدريس الأسلوب صوتاً، وصرفاً، ونحواً، وإحصاءاً."

ولأن الباحث يعتمد على نظرية الأسلوبية الوظيفية في تقديم دراسته في تحليل المقال الاجتماعي في اللغة السواحيلية، سيقوم بعرض الأسلوبية الوظيفية.

يعتمد المفهوم الوظيفي للأسلوب على عملية اختيار واعية أو غير واعية لعناصر لغوية معينة وتوظيفها لإحداث تأثير خاص وهو التأثير الأسلوبي، حيث يعتمد الأسلوب في نص ما على العلاقة القائمة بين معدلات التكرار للعناصر الصوتية والنحوية والمعجمية، ومعدلات تكرار نفس هذه العناصر في قاعدة متصلة به من ناحية السياق. كما أن أنصار هذا الاتجاه الوظيفي للأسلوب ينصون على أن (أسلوب نص ما ليس سوى مركب الاحتمالات السياقية لعناصر لغوية)، واستخدام مصطلح <<السياق>> هنا لتفادي الإشارة للعناصر غير اللغوية، وذلك من خلال وجهتين؛ أولهما: لأنه محصلة لأكثر من عنصر لغوي؛ فالكلمة في النص تكتسب دلالتها من خلال مجاورتها مع الكلمات الأخرى في السياق. والأخرى: لأن دراسة الأسلوب لا تقتصر على مجموعة من الملاحظات الصوتية والمعجمية والتحويل؛ بل ينبغي أن تعتمد على ملاحظات قائمة على مستويات مختلفة وإلا أصبح الأسلوب مجرد تقسيم فرعي لإحدى مراحل التحليل اللغوي؛ فعلى سبيل المثال نجد في بحث علمي عن

1- Ahmed Kipacha na Hadija Jilala. Nadharia za Elimumitindo ya Kswahili. Tanzania, Dar es Salaam: Daud Publishing Company Ltd, Chapa cha Kwanza, 2021, Uk12.

الحيوانات تكرار كلمة مثل (ناب) وفي بحث علمي آخر عن النباتات تكرار كلمة (زهرة) فعلى الرغم أن الباحثين ينتميان إلى البحث العلمي، فنجد أن لكل بحث مصطلحاته الخاصة به، فالأسلوب هنا يعتمد على معدلات تكرار العناصر اللغوية في نص معين.¹

ثالثاً: مفهوم الذخيرة اللغوية:

يُقصد بالذخيرة (Corpus) بأنها "مجموعة ضخمة الحجم من نصوص مكتوبة أو منطوقة أو منطوقة ومكتوبة معا (تتضمن مئات الملايين من المفردات). وهي تحفظ مخزنة في الحاسب الآلي"². وأجمع علماء اللغة بهذا المفهوم وأن المقصود بمصطلح الذخيرة اللغوية ذلك العدد الهائل من الشواهد الطبيعية الذي يستخدم كأساس لإجراء البحوث اللغوية سواء تحريرية أو شفوية التي تُخزن عن طريق الحاسب الآلي.³ واتفق ما ذكره Sewangi حول الذخيرة اللغوية بأنها لغة الكتابة أو المحادثة، التي أُختيرت بمقاييس معينة، وتم جمعها وحفظها حاسوبياً بغرض استخدامها بطريقة ما.⁴

فما يمكن استخلاصه من هذه التعريفات بأن الذخيرة اللغوية هي تلك النصوص التحريرية والشفاهية أو كلا منهما المُخزنة حاسوبياً.

برامج تحليل السياقات في الذخائر اللغوية:

هناك العديد من برامج الفهرسة (Concordances) التي تُعد من أدوات تحليل النصوص داخل الذخائر اللغوية من خلال تحليل، على سبيل المثال، المصطلح في

1- صلاح فضل. علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته. دار الشروق، القاهرة، ط1، 1998، ص245:242، بتصرف.

2- تغريد السيد عنبر. لغويات الذخيرة. بحث منشور في كتاب (اللغة والأدب والحضارة): كتاب تذكاري برعاية جامعة القاهرة تكريماً للأستاذ الدكتور محمد عوني عبد الرؤوف. دار الكرز، القاهرة 2008، ص367.

3- المرجع قبل السابق: ص25 بتصرف.

4- S.Sewangi. Isimu Kompyuta katika Utafiti na Ufundishaji wa Lugha na Hali Iliyvo kwa Kiswahili. Jarida la Tassisi ya Taaluma za Kiswahili, Mulika, Chuo Kikuu cha Dar ea Salaam. Vol 27, 2006. Page: 51. Pdf.



سياقاته المتعددة ونسبه دورانه في النصوص المُدخلة، وتحليل الوحدات اللغوية البسيطة، وهكذا. ومنها برنامج KWIC الذي يعتمد عليها الباحث في تحليل نصوصه.

برنامج KWIC عبارة عن أداة تحليلية من أجل تقديم فهرس بعدد تكرار كل كلمة، وقوائم بالفهرسة الأبجدية، وسياقات تلك الكلمات، كما أن هذا البرنامج قادر على التعامل مع أنظمة الترميز المختلفة مثل: Cocoa و text و SGMI/XMI و Brown وغيرها. وهو برنامج مجاني freeware software. وهو اختصاراً لـ (Key Words in Context)، يقوم بالتعامل مع النصوص المحوسبة، كما يقوم بعرض قوائم للكلمات ومن ثم السياقات الموجودة بها. ويقوم بتحديد الوحدات المعجمية...¹

السمات الأسلوبية لمفردات المقال الاجتماعي:

يقوم الباحث بعرض المفردات السواحيلية في المقالات الاجتماعية التي تردت في المقال وعدد تكرارها مصحوبة بالترجمة العربية، ولكن يتم استبعاد كلاً من الأفعال والصفات والظروف التي يمكن استخدامها في جميع الأساليب في المجالات المختلفة، وكذلك استبعاد الحروف والروابط أو بما يسمى بالـ Stop words أي الكلمات الوقفية؛ وهي الكلمات التي تُستبعد قبل المعالجة اللغوية الآلية للبيانات، وهي التي تتكرر في النصوص مثل ya, na, kwa, katika وغيرها فيستحسن تجاهلها للوصول لنتائج دقيقة.

نقلا عن Sito قال بعض اللغويين حول تعريف المفردات Msamiati أنه: قال كل من Iribemwangi و Mukhwana (2011:154) أن المفردات عبارة عن خزينة

1- O'donnell, Matthew Brook. KWICgrouper – Designing a tool for corpus-driven concordance analysis. University of Murcia. IJES, vol. 8 (1), 2008, pp. 107-121. Pdf. بتصرف

الكلمات لدى متحدث اللغة، وأضافوا أنه إذا أراد أي شخص أن يكون ذو علم ما، فيجب عليه أن يكون لديه خزانة كبيرة من مفردات ذلك العلم.¹

ووفقاً لما سبق فقام الباحث بوضع المفردات Misamiati الأكثر دورانا في جدول مصحوبا بعدد تكرارها وترجمتها للغة العربية والتي تعد من سمات المفردات للمقال الاجتماعي، ومن ثم عرض لبعض سياقات تلك المفردات. وفي جدول آخر عرض لبعض المفردات التي وردت وروداً عشوائياً في مقالات مادة البحث -أي لم تُذكر بنسب دوران تتخطى الـ 54 مرة- ولكن تتعلق بالمجال الاجتماعي بصورة مباشرة؛ لذلك من الضروري ذكرها.

- المفردات Misamiati الأكثر دوراناً:

الكلمة	عدد التكرار	الترجمة
Watoto	441	أطفال
Wanawake	195	نساء
Ndoa	148	الزواج
Malezi	106	التربية
Watu	105	الأشخاص/ الناس
Jamii	103	المجتمع
Kazi	93	العمل
Serikali	90	الحكومة
Wazazi	80	الوالدين

1- Sito, Paul Sankale. Athari za mazingira katika uteuzi wa msamiati: mfono za Kiswahili zinazorejelea viumbe wa majini. shahada ya uzamili, idara ya Kiswahili, Chuo Kikuu cha Nairobi, uk25, 2013. Pdf.



Sheria	73	القانون/ القوانين
Baba	65	الأب/ الآباء
Ukatili	63	العنف/ الوحشية
Talaka	60	الطلاق
Umri	60	العمر
Elimu	57	التعليم
Mama	56	الأم/ الأمهات
Familia	55	العائلة
Mambo	55	الأوضاع/ الأمور
Umaskini - Umasikini	55	الفقر
Utafiti	54	البحث

- المفردات التي ترتبط بالمجال الاجتماعي وقد وردت وروداً عشوائياً:

الكلمة	عدد التكرار	الترجمة
Ubaguzi	31	العنصرية/ التمييز
Mume	22	زوج
Usawa	20	المساواة
Makuzi	18	تنشئة/ تعاليم تربوية
Mke	18	زوجة
Mlezi	17	مربي
Wanandoa	14	متزوجون

Mimba	13	حَمَل
Makazi	12	مساكن
Unyanyasaji	10	تحرش
Kinamama	8	معشر الأمهات
Ubakaji	8	اغتصاب
Utu	8	كرامة/ إنسانية
Kaya	7	أسرة
Udhalilishaji	6	إذلال/ ذل/ تحرش/ إهانة
Ulawiti	5	الشذوذ الجنسي/ اللواط
Mjamzito	5	امرأة حامل
Kinababa	4	معشر الآباء
Ukeketaji	4	الختان
Ngono	2	الجماع/ معاشره جنسية
Wanajamii	2	أفراد المجتمع
Mbakaji	2	مغتصب
Ufisadi	2	الفساد
Bikira	1	عذراء
Mtalaka	1	مطلقة
Muolewaji	1	متزوجة



وسيعرض الباحث بعض سياقات تلك المفردات الاجتماعية التي أستخدمت في مقالات مادة البحث، والجدير بالذكر أن الباحث يذكر بجانب المثال اسم الجريدة ثم رقم المقال باختصار Mak، وجميع المقالات موجودة في المصادر في نهاية البحث، ومن تلك السياقات الآتي:

1. Utafiti wa Hali ya Ubaba Tanzania umeonyesha ushiriki wa wanaume katika malezi kwa watoto ni mdogo huku wakiachiwa wanawake. (Mwananchi, Mak7)

أوضح البحث حول حالة/ دور الأبوة في تنزانيا أن مشاركة الرجال في تربية الأطفال منخفضة، بينما تُترك النساء تلك المشاركة. حيث جاء في المثال السابق أربعة من المفردات الاجتماعية كثيرة الدوران: Utafiti (بحث): اسم ينتمي لفصيلة المعاني U في حالة المفرد. و wanaume (رجال): اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa حيث يتكون من الاسم wana (أبناء) + الاسم ume (ذكر). و malezi (تربية): اسم ينتمي لفصيلة التكبير ji/ma يتكون من بادئة الأسماء الجمع -ma+ والجذر -lezi- وهو اسم يأتي ف حالة الجمع فقط. و watoto (أطفال): اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa حيث يتكون من الجذر toto- وبادئة الأسماء الجمع -wa.

2. KWA muda mrefu wanawake nchini Saudi Arabia wamekuwa wakikatazwa kufanya mambo mbalimbali ikiwamo kuendesha magari. (Mtanzania, Mak5)

- مُنعت النساء في المملكة العربية السعودية لفترة طويلة من القيام بأمر عديدة، منها قيادة السيارات.

حيث جاء في المثال السابق مفردتان من المفردات الاجتماعية كثيرة الدوران: wanawake (نساء): اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa وتتكون من الاسم wana (أبناء) + wake (زوجات). و mambo (أمر/شؤون): اسم ينتمي لفصيلة التكبير ji/ma في حالة الجمع.

3. Jamii yetu inatakiwa kuacha kuwalaumu wanawake pale ndoa inapovunjika na kwa nini wanawake walaumiwe. (Mwananchi, Mak12)

- يحتاج مجتمعنا إلى التوقف عن إلقاء اللوم على النساء عند فسخ الزواج، ولماذا يجب إلقاء اللوم على النساء.

فجاء في المثال السابق ثلاث مفردات اجتماعية: **jamii** (مجتمع): اسم ينتمي لفصيلة N في حالة المفرد. **wanawake** (نساء) مرتان: اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa وتتكون من الاسم wana (أبناء) + wake (زوجات). **ndoa** (الزواج): اسم ينتمي لفصيلة N في حالة المفرد.

4. Sababu ya kuozechwa akiwa bado ni mtoto ni umaskini na hali ngumu ya maisha. (Mtanzania, Mak22)

- الفقر وظروف المعيشة الصعبة؛ سبب الزواج عندما كان طفلاً.

فجاءت الجملة في المثال السابق تحتوي مفردتين اجتماعيتين: **mtoto** (طفل): اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa حيث يتكون من الجذر toto- وبادئة الأسماء المفرد -m. و**umaskini** (الفقر): اسم ينتمي لفصيلة المعاني U حيث يتكون من جذر الصفة -maskini + بادئة الفصيلة -u.

5. Mkuu wa Kanisa la Kiinjili la Kilutheri Tanzania (KKKT), Dk Fredrick Shoo amewataka Watanzania kuishi kwa mshikamano na kuepuka ubaguzi, ubinafsi, ufisadi na kiburi kwa wale wenye nafasi katika Siasa na kanisa. (Mwananchi, Mak35)

- طلب رئيس الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في تنزانيا KKKT، الدكتور فريدريك شو، من التنزانيين العيش في تضامن وتجنب التمييز والأثانية والفساد والكبر لأولئك الذين لديهم مكانة في السياسة والكنيسة.



جاء في المثال السابق مفردتان من المفردات الاجتماعية: **ubaguzi** (العنصرية): اسم ينتمي لفصيلة أسماء المعاني U حيث يتكون من الفعل bagua (يختار) + بادئة الفصيلة في المفرد -u. و **ufisadi** (الفساد): اسم ينتمي لفصيلة المعاني U.

6. Kuhusu **ukeketaji** alisema kutokana na elimu inayoendelea kutolewa katika **jamii** suala hilo limepungua kwa kiasi kikubwa. (Mtanzania, Mak20)

- فيما يتعلق بالختان، فقد انخفضت تلك القضية (المشكلة) بشكل كبير بسبب التعليم المستمر في المجتمع.

جاء في المثال السابق استخدام لمفردتين اجتماعيتين: **ukeketaji** (الختان): اسم ينتمي لفصيلة المعاني U حيث يتكون من الفعل keketa (يختن/ يقطع شيء بسكين ثم) + بادئة الفصيلة -u. و **jamii** (مجتمع): اسم ينتمي لفصيلة N في حالة المفرد.

7. **Mume** anapompenda **mke** wake na **watoto** wakaona basi inawapa **watoto** hao ulinzi na ufahamu kuhusu **familia** yenye upendo. (Mwananchi, Mak34)

- عندما يحب الزوج زوجته ويرى الأطفال ذلك، فإن ذلك يمنح الأطفال الحماية والتفاهم حول الأسرة المحبة.

جاء في المثال السابق أربع مفردات اجتماعية: **mume** (زوج): اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa حيث يتكون من الجذر -ume (ذكر) وبادئة الأسماء المفرد m-. و **mke** (زوجة): اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa حيث يتكون من الجذر -ke (أنثوي) وبادئة الأسماء المفرد -m. و **watoto** (أطفال) مرتين: اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa حيث يتكون من الجذر -toto وبادئة الأسماء الجمع -wa. و **familia** (أسرة/ عائلة): اسم ينتمي لفصيلة N في حالة المفرد.

8. Pia aliwataka kuanzisha sanduku la maoni mashuleni ili wanafunzi, **wazazi** na **wanajamii** waaminifu walitumie

kutoa taarifa za unyanyasaji na ukatili dhidi ya watoto na kuanzisha mabaraza ya watoto kama majukwaa ya kuwawezesha wanafunzi kujitambua na kuibua vitendo vya unyanyasaji na ukatili dhidi yao. (Habari leo, Mak26)

- كما طلب منهم إنشاء صندوق رأي (صندوق شكاوى) في المدارس حتى يتمكن الطلاب وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع الشرفاء من استخدامه لتقديم معلومات عن التحرش والوحشية ضد الأطفال وإنشاء مجالس للأطفال كمنصات لتمكين الطلاب من التعرف على أنفسهم وتصور أشكال التحرش والوحشية ضدهم.

جاء في ذلك المثال السابق خمس مفردات اجتماعية مختلفة: wazazi (الوالدين/ أولياء أمور): اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa حيث يتكون من الجذر -zazi وبادئة الأسماء الجمع -wa. و wanajamii (أفراد المجتمع): اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa وتتكون من الاسم wana (أبناء) + jamii (مجتمع). و unyanyasaji مرتين (التحرش): اسم ينتمي لفصيلة أسماء المعاني U وتتكون من الفعل nyanyasa (يضايق/ يزعج) + بادئة الفصيلة -u + اللاحقة -aji. و ukatili مرتين (العنف/ الوحشية): اسم ينتمي لفصيلة المعاني U حيث يتكون من جذر الصفة -katili (فظ/ قاس) + بادئة الفصيلة -u، و watoto (أطفال) مرتين: اسم ينتمي لفصيلة الكائنات الحية m/wa حيث يتكون من الجذر -toto وبادئة الأسماء الجمع -wa.

• الخاتمة والنتائج:

تناول البحث السمات الأسلوبية للمقال الاجتماعي في الصحافة السواحلية الإلكترونية على مستوى المفردات، حيث قام الباحث بتقديم مفهوم حول الصحافة والمقال الصحفي، ومفهوم الأسلوب والأسلوبية، والذخائر اللغوية وبرامج التحليل السياقية. وتمثلت الخاتمة أيضا في النتائج التي توصل إليها الباحث والتي تعد أهم السمات الأسلوبية للمقال الاجتماعي على مستوى المفردات:



- برامج التحليل السياقية، وخاصة التي اعتمد عليه الباحث Kwic، تساعد في الوصول لنتائج دقيقة وسريعة على مستوى المفردات بإعطاء نسب دوران دقيقة؛ حتى إذا تدخل الباحث يدويًا في معالجة بعض الأمور التي تتعلق بطبيعة اللغة السواحيلية بأنها لغة اشتقاقية تعتمد على السوابق واللواحق.
- يتسم المقال الاجتماعي باستخدام واسع للمفردات التي ترتبط بالمجال الاجتماعي، سواء كانت تلك المفردات كثيرة الدوران في مادة البحث أو مجرد أنها مرتبطة بالمجال الاجتماعي.
- تتعلق معظم المشكلات في المجتمعات بالمرأة والطفل بشكل مباشر أو غير مباشر؛ وذلك من خلال مقالات مادة البحث سواء كانت تتعلق بالفقر، بالزواج والطلاق، بالعنصرية، بالتربية، بالتحرش، وبغيرها من المشكلات فإنها تؤثر عليهم أكثر من غيرهم. وأيضًا لأننا نجد أن أكثر مفردتين تكررتا في مقالات مادة البحث watoto (أطفال)؛ حيث تكررت 441 مرة، وتليها مباشرة كلمة wanawake (النساء) 195 مرة.

• مصادر ومراجع الدراسة:

أولاً: المصادر:

1. Mak1: <https://mtanzania.co.tz/wanawake-watakiwa-kujikubali-katika-uongozi/>
2. Mak2: <https://habarileo.co.tz/hiki-ndicho-wanachonivunia-wanawake-wanaotumia-uzazi-wa-mpango/>
3. Mak3: <https://habarileo.co.tz/wanawake-wahamasishwa-ufugaji-wa-nyuki/>
4. Mak4: <https://mtanzania.co.tz/wanawake-waishio-vijijini-wapewa-nguvu-ya-kumiliki-ardhi-na-kuepuka-vitendo-vya-ukatili>
5. Mak5: <https://mtanzania.co.tz/saudi-arabia-nchi-inayominya-uhuru-wa-wanawake/>
6. Mak6: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/makala/johari/changamoto-za-kiafya-na-kisaikolojia-kwa-single-mothers--2860068>
7. Mak7: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/utafiti-unavyowaweka-wanaume-mbali-na-malezi-ndani-ya-familia-3468966>
8. Mak8: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/makala/johari/zifahamu-mbinu-bora-katika-malezi-2953182>
9. Mak9: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/makala/johari/sababu-nne-za-watoto-pia-kuhitaji-malezi-ya-baba-2930350>
10. Mak10: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/makala/johari/-mambo-manane-ya-kuzingatia-kuwa-baba-bora-2918172>
11. Mak11: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/makala/johari/tuienzi-nafasi-ya-mama-katika-malezi-2841132>
12. Mak12: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/siri-wanawake-kuficha-mateso-ndani-ya-ndoa-3626860>
13. Mak13: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/wanawake-walia-na-mfumo-kandamizi-wa-ndoa-za-makaburi-3316324>
14. Mak14: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/talaka-pasua-kichwa--3272750>
15. Mak15: <https://mtanzania.co.tz/talaka-yatajwa-chanzo-udhalilishaji-watoto/>
16. Mak16: <https://mtanzania.co.tz/marukufu-kutoa-talaka-kwa-simu/>
17. Mak17: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/wengi-wana-talaka-feki-2896016>
18. Mak18: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/kesi-za-talaka-zanzibar-zaongezeka-2889404>
19. Mak19: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/watoto-wa-kike-hatarini-ndoa-za-utotoni-3650060>
20. Mak20: <https://mtanzania.co.tz/ndoa-za-utotoni-ngorongoro-bado-changamoto/>
21. Mak21: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/watoto-wafunga-ndoa-uganda-2963328>
22. Mak22: <https://mtanzania.co.tz/lebanon-inavyopambana-na-ndoa-za-utotoni/>
23. Mak23: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/utafiti-wafichua-watoto-wanavyoolewa-mapema-2887958>



24. Mak24: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/serikali-yapewa-mbinu-kuzuia-ndoa-za-utotoni-2934872>
25. Mak25: <https://habarileo.co.tz/jela-maisha-kwa-kulawiti-mtoto-wa-miaka-6/>
26. Mak26: <https://habarileo.co.tz/bunge-lataka-mifumo-kudhibiti-ukatili-kwa-watoto/>
27. Mak27: <https://habarileo.co.tz/serikali-wadau-kupunguza-tatizo-la-watoto-wa-mitaani/>
28. Mak28: <https://mtanzania.co.tz/serikali-wadau-walaani-vitendo-vya-ukatili-kwa-watoto/>
29. Mak29: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/utelekezaji-watoto-wachangia-ukatili-rombo-3804440>
30. Mak30: <https://mtanzania.co.tz/watoto-wa-kike-wanaongoza-kwa-kufanyiwa-ukatili-dk-gwajima/>
31. Mak31: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/makala/johari/kwanini-sheria-hairuhusu-mtoto-kuajiriwa-mfanyakazi-nyumbani--2919516>
32. Mak32: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/makala/johari/maoni-ya-watoto-kuhusu-mtoto-mfanyakazi-za-nyumbani-2912138>
33. Mak33: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/makala/johari/udalali-wa-watoto-ni-kosa-kisheria-2898200>
34. Mak34: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/makala/johari/umuhimu-wa-kuwepo-kwa-mzazi-katika-maisha-ya-mtoto-2865294>
35. Mak35: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/ujumbe-wa-pasaka-wa-dk-shoo-huu-hapa-3785338>
36. Mak36: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/askofu-tutu-afariki-dunia-3663908>
37. Mak37: <https://mtanzania.co.tz/dk-mwinyi-aahidi-kupambana-na-ubaguzi/>
38. Mak38: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/alichokisema-samia-kuhusu-ubaguzi-wa-kijinsia-3008014>
39. Mak39: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/michezo/burudani/lupita-nyong-o-kumtambulisha-mtu-kwa-rangi-yake-ni-ubaguzi-2991266>
40. Mak40: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/michezo/ubaguzi-kwa-raheem-wamkera-ian-wright-2924026>
41. Mak41: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kimataifa/wasichana-239-000-hufa-kila-mwaka-india-kwa-kubaguliwa-2905958>
42. Mak42: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/mjamzito-adaiwa-kubakwa-hadi-kufa-iringa-3966260>
43. Mak43: <https://habarileo.co.tz/wataka-gongo-idhibitiwe-inachochea-ubakaji/>
44. Mak44: <https://habarileo.co.tz/aliyebaka-na-kumuua-binti-kufia-gerezani/>
45. Mak45: <https://habarileo.co.tz/waupigia-chapuo-mpango-wa-kunusuru-kaya-maskini/>
46. Mak46: <https://mtanzania.co.tz/umaskini-wazidi-kupungua-tanzania/>
47. Mak47: <https://mtanzania.co.tz/nbs-wadau-kuchunguza-sababu-za-umaskini/>
48. Mak48: <https://mtanzania.co.tz/utafiti-umaskini-chanzo-cha-ndoa-nyingi-kuvunjika/>

49. Mak49: <https://habarileo.co.tz/majaliwa-serikali-iungwe-mkono-huduma-za-jamii/>
50. Mak50: <https://habarileo.co.tz/utafiti-wengi-wasema-huduma-za-jamii-zimeboreshwa/>
51. Mak51: <https://mtanzania.co.tz/watoa-huduma-ya-maji-ngazi-ya-jamii-maswa-wapigwa-msasa/>
52. Mak52: <https://mtanzania.co.tz/serikali-yaombwa-kuanzisha-vituo-vya-malezi-na-makuzi-ya-watoto/>
53. Mak53: <https://mtanzania.co.tz/serikali-kuendelea-kuboesha-huduma-za-wazee-na-watoto/>
54. Mak54: <https://www.mwananchi.co.tz/mw/habari/kitaifa/asherehekea-miaka-100-atoa-ujumbe-mzito-2855760>

ثانيًا: المراجع:

• المراجع العربية:

1. أبو زيد، فاروق. فن الكتابة الصحفية. عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1990.
2. أمين، رضا عبدالواجد. الصحافة الإلكترونية. دار الفجر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007.
3. شعبان، علي علي أحمد وسالم، عبد الحي أحمد محمد. القاموس الشامل سواحلي-عربي. المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2015.
4. شرف، عبد العزيز. فن المقال الصحفي. دار قباء، القاهرة، 2000.
5. عنبر، تغريد السيد. لغويات الذخيرة. بحث منشور في كتاب (اللغة والأدب والحضارة): كتاب تذكاري برعاية جامعة القاهرة تكريمًا للأستاذ الدكتور محمد عوني عبد الرؤوف. دار الكرز، القاهرة، 2008.
6. فضل، صلاح. علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته. دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، 1998.
7. كنعان، علي. الصحافة مفهومها وأنواعها. دار المعتز، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2014.
8. مصلوح، سعد. الأسلوب دراسة لغوية إحصائية. عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1992.



• المراجع الأجنبية:

1. ISTILAHU ZA KISWAHILI. Baraza la Kiswahili la Taifa (BAKITA), Dar es Salaam, Tanzania, Chapa ya Kwanza, 2005.
2. Johnson, Frederick. STANDARD SWAHILI- ENGLISH DICTIONARY. Oxford University Press, East Africa, 1939.
3. Kamusi Sanifu ya Isimu na Lugha. Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili (Tuki), Chuo kikuu cha Dar es Salaam, Tanzania, (1990).
4. KAMUSI YA KISWAHILI SANIFU. Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili (TUKI), Dar es Salaam, Tanzania, 1981.
5. KAMUSI YA KISWAHILI-KIINGEREZA. Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili (TUKI), Dar es Salaam, Tanzania, Toleo la Pili, 2014.
6. Kipacha, Ahmed and Jilala, Hadija. Nadharia za Elimumitindo ya Kswahili. Daud Publishing Company Ltd, Chapa cha Kwanza, Tanzania, Dar es Salaam, 2021.
7. Mwansoko, H. J. M. Mitindo ya Kiswahili sanifu. University Press, Chap ya pili, Dar es Salaam, 1994.
8. O'donnell, Matthew Brook. KWICgrouper – Designing a tool for corpus-driven concordance analysis. University of Murcia. IJES, vol. 8 (1), 2008. Pdf.
9. S.Sewangi. Isimu Kompyuta katika Utafiti na Ufundishaji wa Lugha na Hali Ilivyo kwa Kiswahili. Jarida la Tassisi ya Taaluma za Kiswahili, Mulika, Chuo Kikuu cha Dar ea Salaam. Vol. 27, 2006. Pdf.
10. Sito, Paul Sankale. Athari za mazingira katika uteuzi wa msamiati: mfano za Kiswahili zinazorejelea viumbe wa majini. shahada ya uzamili, idara ya Kiswahili, Chuo Kikuu cha Nairobi, 2013. Pdf.

